

الدر المنثور

وأخرج النسائي عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه طن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله : " إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم " .

وأخرج ابن أبي شيبة والمروزي في زوائد الزهد وأبو الشيخ بن حبان عن مكحول قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ما أخلص عبد الله أربعين صباحا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن أبي زر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وأذنه مستمعة وعينه ناظرة فأما الأذن فقمع والعين مقرة لما يوعي القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قيل : يا رسول الله وما إخلاصها ؟ قال : أن تحجزه عن المحارم " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم عن أبي ثمامة قال : قال الحواريون لعيس عليه السلام : يا روح الله من المخلص ؟ قال : الذي يعمل لله لا يحب أن يحمده الناس عليه .

وأخرج ابن عساكر عن أبي إدريس قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإخلاص حتى لا يحب أن يحمده أحد على شيء من عمل الله .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ما يفعل الله بعذابكم . الآية .

قال : إن الله لا يعذب شاكرا ولا مؤمنا .

الآيتان 148 - 149 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا يحب الله